



الرباط، في 31 دجنبر 2011

بلاغ

أخواتي و إخواني نساء ورجال التكوين المهني،

انعقد المجلس الوطني الثالث يوم السبت 2011/12/31 استثناءا بمكناس تحت شعار " كلنا حسن سالم" بحضور وفد هام من المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب يترأسه الكاتب العام الأخ حميد شباط تم خلاله تدارس مآل ومستجدات الملف المطلي والوقوف على ردود الفعل الخطيرة لإدارة مكتب التكوين المهني و كذا تسطير برنامج نضالي يتماشى مع هذه المستجدات. فقد سجل المجلس الوطني ما يلي :

1. شكره للدعم القوي و اللامتاهي للمكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغالين بالمغرب لحركتنا النضالية في إطار الجامعة الحرة للتكوين المهني. و نهئى أنفسنا على قرار رئيس الحكومة بإدماج استثناء كل أصحاب الحالات الخاصة الذين تجاوزوا السن القانوني؛
2. تفاقم الوضع داخل مؤسسات مكتب التكوين المهني وإصرار الإدارة العامة على تجاهل صوت أغلب أطرها و انحيازها للإطار النقابي البورصوي؛
3. إدانته و شجبه إقدام الإدارة على توزيع مجانا عدد كبير من القرارات التأديبية في حق نساء ورجال الجامعة الحرة و شرودها بقرار التوقيف اللامبرر و اللاقانوني للأخ المناضل حسن سالم مع توقيف أجرته رغبة منها في ضرب مبدأ التعددية النقابية التي يضمنها الدستور و المبدأ الضامن للحق في تطوير و تحسين الأوضاع الاجتماعية و الرفع من مستوى مهنة التكوين؛
4. تثمينه كل الخطوات النضالية التي أقدمت عليها كل الفروع والجهات و خصوصا الجهة الوسطى الجنوبية؛
5. النجاحات الباهرة التي عرفتها كل المعارك النضالية التي أقدمت عليها الجامعة الحرة مع الالتحاق المتزايد للحشود الهامة لمختلف فئات الأسرة التكوينية الذين أبوا إلا أن يضعوا بصماتهم في مسيرة التغيير.

ولهذا فإن المجلس الوطني يدق ناقوس الخطر و يطالب استعجالا الرأي العام الوطني وكل الفعاليات السياسية و الحقوقية والدوائر العليا بما يلي :

- فتح تحقيق نزيه في ما آلت إليه الأوضاع بمؤسسات مكتب التكوين المهني و إنعاش الشغل والضرب على أيدي المفسدين والمتلاعبين بمستقبل هذه المؤسسة الوطنية التي تستقطب أفواج مهمة من أبناء وطننا؛

- الاعتراف بالتحول الذي عرفه النسيج النقابي داخل مكتب التكوين المهني وتنزيل بنود الدستور في ما يخص مبدأ التعددية النقابية من أجل حماية الرأي الحر؛
- العمل على سحب كل القرارات التأديبية التي طالت كل المناضلات والمناضلين ضحايا البيروقراطية الإدارية و النقابية؛
- السهر على فتح حوار شفاف و بناء لتنقية الأجواء والعمل على الاستجابة للملف المطبوع لجميع فئات الأسرة التكوينية.

و يقرر تدشين برنامج نضالي حاسم بخوض :

إضراب وطني أيام : الأربعاء 04 و الخميس 05 والجمعة 06 يناير 2012
مع تنظيم مسيرة وطنية بمدينة مكناس يوم الخميس 05 يناير 2012 على
الساعة العاشرة صباح تحت شعار: "" ماتقيش ناسي ""

مع الإبقاء على القرارات السالفة المتمثلة في :

- ❖ فرض تمرد وعصيان شاملين في كل المعاملات مع الإدارة و عدم المشاركة في كل اللجان الإدارية (CGCP و GATP إلخ ...)؛
- ❖ رفض إعطاء و دفع نقط امتحانات نهاية الوحدة و المراقبة المستمرة؛
- ❖ رفض الساعات الإضافية و الدروس المسائية؛
- ❖ رفض المرتب البيداغوجي (classeur pédagogique) و كل وثيقة أو ورقة جديدة لتعويض المرتب و غير معمول بها سلفا؛

❖ عدم المشاركة في العمليات والاتفاقيات التكوينية : **les actions**

و هكذا فإن المجلس الوطني ينذر باستفحال الوضع و يحمل الإدارة تبعات تعنتها و انحيازها و عدم تعاملها إيجابا مع المطالب المستعجلة للأسرة التكوينية.

وفي الأخير نوجه نداءنا إلى جميع نساء ورجال مكتب التكوين المهني الانخراط في مسيرة التغيير والحرية والعمل بكل إصرار و حزم لرفع الظلم والحيث على مطالبنا المشروعة و بناء عمل نقابي هادف و في أفق تحسين و تطوير أوضاعنا الاجتماعية و الرفع من مستوى و دور مكتب التكوين المهني.

و الله ولي التوفيق و السلام

عاشت وحدة و تضامن نساء ورجال التكوين المهني

عاشت الجامعة الحرة للتكوين المهني

عاش الاتحاد العام للشغالين بالمغرب

